



معهد الدراسات العليا للطفولة  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

## فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الاجتماعي لخفض حدة السلوك العدواني لدى عينة من الأحداث الجانحين

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

إعداد

عبير محمد كمال عوض عبد الله

إشراف

أ.م.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس المساعد  
رئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس

أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي

أستاذ علم النفس  
ووكيل خدمة المجتمع وتنمية البيئة  
بكلية الآداب  
جامعة المنيا

د/ نشأت مهدي قاعود

مدرس علم النفس  
معهد الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس

٢٠١٥ - ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

---

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ  
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

صَلَّى  
الْعَظِيمِ

(سورة البقرة - الآية ٢٢)



## صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الاجتماعي لخفض  
حدة السلوك العدواني لدى عينة من الأحداث الجانحين

اسم الطالبة : عبير محمد كمال عوض عبد الله

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :



## صفحة الموافقة

اسم الطالبة : عبير محمد كمال عوض عبد الله

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الاجتماعي لخفض  
حدة السلوك العدواني لدى عينة من الأحداث الجانحين

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والمناقشة:

١ - أ.د/ فؤادة محمد علي هداية

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي

أستاذ علم النفس ووكيل خدمة المجتمع وتنمية البيئة  
كلية الآداب - جامعة المنيا

٣ - أ.د/ السيد عبد القادر شريف

أستاذ علم النفس - كلية رياض الأطفال  
جامعة القاهرة

٤ - أ.م.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠٢٠م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٥م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٥م

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١٥م

---

## مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأحداث الجانحين، وتقصي استمرار تأثير البرنامج - عبر الزمن؛ كذلك فحص أثر البرنامج في خفض حدة السلوك العدواني لدى هذه العينة، واختبار تأثيره عبر الزمن في خفض حدة السلوك العدواني، تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠) طفلًا من الأحداث الجانحين الذكور والمودعين بدار التربية للبنين بالجيزة والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) عامًا، تم اختيارهم بطريقة عمدية. ولهذا الغرض اعتمدت على الأدوات (اختبار جامعة أسبوط للذكاء غير اللفظي/ إعداد: طه المستكاوي، ٢٠٠٠، اختبار الذكاء التفاعلي/ إعداد: منى زيتون، ٢٠٠٧، مقياس السلوك العدواني/ إعداد: حنان الزيات، ٢٠١١، مقياس الذكاء الاجتماعي/ إعداد: الباحثة، مقياس السلوك العدواني/ إعداد: الباحثة، البرنامج الإرشادي/ إعداد: الباحثة، استمارة البيانات الأولية/ إعداد: الباحثة، استمارة استطلاع الرأي للحدث إعداد: الباحثة، استمارة استطلاع رأي المشرفين/ إعداد: الباحثة)، أسفرت النتائج عن تحقق فروض الدراسة، كما أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج الإرشادي المعد في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة من الأحداث الجانحين مما أدى إلى خفض السلوك العدواني لديهم.

### Key Words

### الكلمات المفتاحية

Social Intelligence

١- الذكاء الاجتماعي

Aggressive Behavior

٢- السلوك العدواني

Juvenile Delinquents

٣- الأحداث الجانحين



## صفحة شكر

أتقدم بخالص الشكر للسادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

١ - أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي

أستاذ علم النفس ووكيل خدمة المجتمع وتنمية البيئة  
كلية الآداب - جامعة المنيا

٢ - أ.م.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس المساعد ورئيس الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

٣ - د/ نشأت مهدي قاعود

مدرس علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

كما أتقدم بالشكر للسادة الأساتذة الذين قبلوا مناقشة هذه الرسالة وهما:

١ - أ.د/ فؤادة محمد علي هداية

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ السيد عبد القادر شريف

أستاذ ورئيس قسم العلوم النفسية والتربوية بكلية رياض الأطفال  
جامعة القاهرة

وكذلك الهيئات الآتية:

١ - مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة.

٢ - دار التربية للبنين بالجيزة.

---

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد عليه وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين، إيماناً منا بقوله تعالى "لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" (سورة إبراهيم، الآية: ٧) وتطبيقاً لقول رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم "من أدى إليكم معروفاً فكافؤه فإن لم تستطيعوا فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه".

من هذا المنطلق أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان وعظيم التقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ محمد رزق البحيري أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس لتفضل سيادته بالإشراف على هذا البحث وعلى توجيهاته العلمية العميقة، فقد شملني بكرمه ووجدت في سيادته حسن الخلق ورحابة الصدر وتواضع العلماء ولن تستطيع كلمات الشكر وعبارات التقدير أن توافيه حقه على ما قدمه من علماً ووقتاً في الإشراف على هذا البحث فسأل الله تعالى أن يوفقه لكل خير وأن يمتعه بموفور الصحة والعافية وأن يبارك له في علمه وعمله وأن يرفعه منزلة العلماء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ محمد إبراهيم الدسوقي أستاذ علم النفس ووكيل خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية الآداب جامعة المنيا على إسهامه في الإشراف على هذا البحث فقد شهدت من سيادته حسن الخلق وسماحة النفس وتواضع العلماء فجزاه الله عن الباحثة خير الجزاء.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور/ نشأت مهدي قاعود مدرس علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس لتفضل سيادته بالإشراف على هذا البحث وعلى توجيهاته القيمة التي كان لها الأثر في إنجاز هذا العمل ولسيادته جزيل الشكر والتقدير وجزاه الله خير الجزاء.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ فؤاده على هدايه أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين

---

شمس على تفضل سيادتها بقبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها، وعلى ما بذلته من جهداً ووقتاً في مراجعتها فقد عهدنا من سيادتها عفة اللسان وتواضع العلماء وتعلمنا من سيادتها الكثير والكثير أثناء فترة الدراسة بالمعهد، ولسيادتها جزيل الشكر والتقدير جزاها الله خير الجزاء ومتعها بموفور الصحة والعافية.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ السيد عبد القادر شريف أستاذ ورئيس قسم العلوم النفسية والتربوية بكلية رياض الأطفال جامعة القاهرة على تفضل سيادته بقبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها رغم كثرة مشاغله وتعدد مسؤولياته ولسيادته جزيل الشكر والتقدير جزاه الله خير الجزاء وبارك الله له في عمله وصحته وأولاده.

وكذلك شكري وتقديري وامتناني للأساتذة الذين ساهموا في تحكيم أدوات الدراسة كافة.

ويطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى من شملوني برعايتهم وبركة دعائهم إلى أبي وأمي أطال الله في عمرهما وإلى أخوتي لما تحملوه معي من تعب ومشقة فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى زملائي على ما قدموه جميعاً من عناية فائقة ومعاونة صادقة.

وختاماً أتوجه إلى الله داعيةً أن يتقبل منى هذا العمل خالصاً لله تعالى فإن أصبت فمن الله وأن قصرت فهو منى فالكمال لله وحده وحسبي أنى اجتهدت وما توفيقى ألا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

**الباحثة**



## أولاً: قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٤-١	<b>الفصل الأول</b> <b>مدخل الدراسة</b>
٣	مقدمة.
٥	- مشكلة الدراسة.
٩	- أهداف الدراسة.
٩	- أهمية الدراسة.
١٠	- مفاهيم الدراسة.
١٣	- حدود الدراسة.
٩٧-١٥	<b>الفصل الثاني</b> <b>الإطار النظري للدراسة</b>
١٧	تمهيد.
٤٥-١٧	<b>المحور الأول: الذكاء الاجتماعي:</b>
١٧	- مقدمة.
١٨	- تعريف الذكاء الاجتماعي.
٢١	- التاريخ السيكلوجي للذكاء الاجتماعي.
٢٦	- مكونات الذكاء الاجتماعي.
٣٢	- أهمية الذكاء الاجتماعي.
٣٣	- مظاهر الذكاء الاجتماعي.
٣٥	- النماذج المفسرة للذكاء الاجتماعي.
٣٨	- قياس الذكاء الاجتماعي.
٤٤	- إشكاليات قياس الذكاء الاجتماعي.
٧٦-٤٥	<b>المحور الثاني: السلوك العدواني:</b>
٤٥	- مقدمة.
٤٥	- تعريف السلوك العدواني.

الصفحة	الموضوع
٤٨	- النظريات التي تفسر العدوان.
٥٦	- مكونات السلوك العدوان.
٦١	- أسباب السلوك العدوان.
٧٠	- أساليب مواجهة السلوك العدوان لدى الأطفال.
٧٤	- العدوان وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى.
٩٧-٧٧	<b>المحور الثالث: جنوح الأحداث:</b>
٧٧	- مقدمة.
٧٨	- تعريف الأحداث الجانحين.
٨٠	- السمات الشخصية للجانح.
٨٢	- العوامل المؤثرة في جناح الأحداث.
٩٢	- النظريات التي تناولت جنوح الأحداث.
٩٧	- أنواع الجانحين.
١١٠-٩٩	<b>الفصل الثالث</b> <b>دراسات سابقة</b>
١٠١	تمهيد.
١٠٢	- دراسات تناولت الذكاء الاجتماعي لدى الجانحين وإمكانية تحسينه لديهم.
١٠٣	- دراسات تناولت السلوك العدوان لدى الجانحين وإمكانية تخفيفه لديهم.
١٠٦	- دراسات تناولت الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالسلوك العدوان.
١٠٧	- التعليق على الدراسات السابقة.
١٠٨	- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.
١٠٩	- فروض الدراسة.

الصفحة	الموضوع
١١١-١٤٥	<b>الفصل الرابع</b> <b>منهج وإجراءات الدراسة</b>
١١٣	تمهيد.
١١٣	أولاً: منهج الدراسة.
١١٣	ثانياً: إجراءات الدراسة.
١١٣	١ - عينة الدراسة
١٢٠	٢ - أدوات الدراسة.
١٤٥	٣ - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
١٤٧-١٦٤	<b>الفصل الخامس</b> <b>نتائج الدراسة: مناقشتها وتفسيرها</b>
١٤٩	تمهيد.
١٤٩	أولاً: نتائج الفرض الأول.
١٥٣	ثانياً: نتائج الفرض الثاني.
١٥٧	ثالثاً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.
١٦٢	- توصيات الدراسة.
١٦٤	- دراسات وبحوث مقترحة.
١٦٥-١٨٧	<b>مراجع الدراسة</b>
١٦٧	أولاً: المراجع العربية.
١٨٤	ثانياً: المراجع الأجنبية.
١٩١-١٩٦	ملخص الدراسة باللغة العربية.
1 - 7	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

## ثانياً: قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦	توزيع الأطفال المعرضين للانحراف خلال الفترة من (٢٠٠٢-٢٠٠٦).	١
٥٧	تصنيف "باص" لأنواع السلوك العدوانية.	٢
١١٦	متوسطي الرتب ومجموعهما وقيمتي (U و Z) ودالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر.	٣
١١٧	متوسطي الرتب ومجموعهما وقيمتي (U و Z) ودالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس للذكاء.	٤
١١٧	متوسطي الرتب ومجموعهما وقيمتي (U و Z) ودالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على فترة الإيداع.	٥
١١٨	متوسطي الرتب ومجموعهما وقيمتي (U و Z) ودالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مدة الحكم.	٦
١١٩	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U و Z) ودالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس الذكاء الاجتماعي.	٧
١٢٠	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U و Z) ودالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس السلوك العدواني.	٨
١٢٥	طريقتي حساب ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي.	٩
١٢٦	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودالتهما بين عينتي الأطفال الجانحين والأطفال العاديين على مقياس الذكاء الاجتماعي.	١٠
١٢٧	حساب الصدق المرتبط بالمحك بين درجات العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الذكاء الثقافي.	١١
١٣٠	طريقتي حساب ثبات مقياس السلوك العدواني.	١٢
١٣١	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودالتهما بين عينتي الأطفال الجانحين والأطفال العاديين على مقياس السلوك العدواني.	١٣

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٣٢	حساب الصدق المرتبط بالمدك بين درجات العينة على مقياس الباحثة ومقياس السلوك العدوانى لحنان الزيات.	١٤
١٥٠	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U و Z) ودلالاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعي.	١٥
١٥١	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W و Z) ودلالاتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن=١٥) على مقياس الذكاء الاجتماعي.	١٦
١٥٢	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W و Z) ودلالاتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة الضابطة (ن=١٥) على مقياس الذكاء الاجتماعي.	١٧
١٥٣	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W و Z) ودلالاتها بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية (ن=١٥) على مقياس الذكاء الاجتماعي.	١٨
١٥٤	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W و Z) ودلالاتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن=١٥) على مقياس السلوك العدوانى.	١٩
١٥٥	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U و Z) ودلالاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس السلوك العدوانى.	٢٠
١٥٦	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W و Z) ودلالاتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة الضابطة (ن=١٥) على مقياس السلوك العدوانى.	٢١
١٥٧	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W و Z) ودلالاتها بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية (ن=١٥) على مقياس السلوك العدوانى.	٢٢

---

# الفصل الأول

## مدخل الدراسة

مقدمة.

- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- مفاهيم الدراسة.
- حدود الدراسة.

---

## الفصل الأول

### مدخل الدراسة

#### مقدمة:

تعد ظاهرة جنوح الأحداث من أخطر التحديات التي تواجه المجتمع الدولي، ورغم الجهود التي بذلت منذ الإعلان العالمي الخاص بحقوق الطفل والصادرة سنة (١٩٥٩) وحتى اتفاقية حقوق الطفل عام (١٩٨٩)، فإنه لم يتحقق تقدماً ملحوظاً تجاه مواجهة هذه الظاهرة التي مازالت تحتل مكان الصدارة على قائمة التحديات التي يواجهها العالم، وتعكس المؤشرات المردودات السلبية المباشرة لهذه الظاهرة، والتي تتمثل في زيادة انحراف الصغار بمعدلات بالغة السوء وزيادة كونهم ضحايا للعصابات الإجرامية المنظمة. (سناء خليل، ١٩٩٤)

لذا فقد أولت المجتمعات المتقدمة اهتماماً بالغاً لدراسة هذه الظاهرة للوقوف على مسبباتها ومعالجتها منذ زمن بعيد، بينما بقيت المجتمعات النامية تولي هذا الموضوع اهتماماً ثانوياً إلى أن تفاقمت المشكلة وأصبحت دور ملاحظة الأحداث شاهداً حياً على ذلك؛ فأصبحت هذه الدول تتطلع إلى حلول تساهم في المعالجة والوقوف على أسباب جنوح الأحداث.

ويعتبر جنوح الأحداث ظاهرة عالمية تتفاوت بنسب مختلفة من دولة إلى أخرى، وهي ناتجة عن دوافع سلوكية واجتماعية يتأثر بها الحدث غالباً في البيت أو من الأقران سواء كان ذلك في الشارع أو المدرسة، أو هي عادة تنتج من باب التعويض والشعور بالنقص.

وتعد مشكلة الأحداث من المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تؤثر على الفرد والمجتمع، وتكمن خطورة هذه المشكلة الشائكة في تعدد الجوانب المرتبطة بها، وفي السلوك الذي يمارسه الجانح وما يترتب عليه من آثار داخل مجتمع معين، والتي تخضع في نشأتها لأسباب عديدة يترتب عليها اكتساب الحدث لمجموعة من العادات والاتجاهات (تشمل الاتجاه نحو الذات والاتجاه نحو الآخرين) التي يكون لها مردود سيئ على توافقه.